
الفصل الرابع

الطرق المستخدمة في تنظيف الملابس

obeikandi.com

مقدمة

تعتبر عملية تنظيف وغسيل الملابس والمفروشات المنزلية من الأعمال المنزلية التي تقوم بها ربة المنزل بصورة دورية ويومية، وهي بفطرتها تستخدم إحدى الطرق الآتية

- طرق التنظيف المتبعة في تنظيف الملابس إلى قسمين:

١- التنظيف الرطب

٢- التنظيف الجاف

أولا التنظيف الرطب - wet- cleaning agents

ويقصد به التنظيف بالماء، وطرق التنظيف الرطب كثيرة ومن أهمها:

- التنظيف بالغلي في مستحضرات الصابون

- التنظيف بواسطة الاحتكاك

- التنظيف بواسطة القمع الماص

- التنظيف بواسطة الضغط

- التنظيف بواسطة التقليب (كما في الغسالات الأتوماتيكية)

وفيما يلي نتناول بإيجاز الطرق السابقة

١- التنظيف بالغلي في الصابون - soaping process

تستخدم هذه الطريقة في تنظيف الملابس التي تحمل أقدار صعبة التنظيف، حيث يساعد ارتفاع درجة الحرارة على انصهار المواد الدهنية التي تكون السبب غالباً في التصاق القذارة بالأقمشة ونتيجة لعملية الغلي تفكك أجزاء المواد الدهنية ويعمل

الصابون على إضعاف قوة التوتر السطحي للماء فيمتزج مع الدهون مكونًا مستحلبًا في ماء الغسيل وتترك الملابس

- يمنع إجراء عملية الغلي هذه مع الأقمشة الصوفية لأن الغلي بالصابون يحدث في أليافها بعض الانكماش والتلبد والتوبر كما تتأثر متانة الحرير الصناعي والفبران بتكرار عملية الغلي.

- كما يراعى أن تكون الأقمشة التى تنظف بهذه الطريقة خالية من البقع الزلالية لأنها تتجمد بالحرارة، وإذا وجدت مثل هذه البقع يجب إزالتها أولاً قبل عملية الغلي.

- ومن أهم مميزات الغلي هو قتل عدد كبير من البكتريا والجراثيم مما يساعد على تطهير القماش

٢- التنظيف بواسطة الاحتكاك - by rubbing

تعتبر عملية التنظيف بالاحتكاك من أقدم الطرق التى استخدمت في تنظيف الملابس ومنها الدحك بواسطة اليدين الدحك بواسطة الحك بالفرجون

٣- التنظيف بواسطة القمع الماص - by absorbing

تعتبر هذه الطريقة من أحسن الوسائل اليدوية التى تستعمل في الغسيل وقد مهد ذلك إلى ظهور الغسالات الأتوماتيكية. والقمع الماص عبارة عن قمع مزدوج مصنوع من معدن غير قابل للصدأ به ثقب جانبية. ويتطلب لاستعماله وعاء عميق بحيث يكون القمع والقماش المراد تنظيفه مغمورين تمامًا في محلول الصابون.

عند الضغط على الملابس بهذا القمع يدخل محلول الصابون إلى مسام القماش حاملاً معه القذارة والشوائب إلى خارج القماش وبتكرار هذه العملية ينظف القماش.

٤- التنظيف بواسطة الضغط - by pressing

النظرية التى تقوم عليها عملية التنظيف بالضغط هى المحافظة على سلامة

المنسوج من أى شد قد يؤدى إلى تشوية فى الشكل، أو تغيير فى مظهره مما يضعف مرونته وتكون غير مناسبة للاستعمال، بالإضافة إلى ضرورة العصر بعملية الضغط أيضًا لأن ذلك يمنع حدوث أى تمزق أو امتطاط؛ لذلك فإن من أهم مميزات الغسيل أو العصر بالضغط هى أنها تنظف الملابس دون أن تترك أى أثر سلبى على النسيج؛ ولذلك فهى تستخدم مع أقمشة التريكو، والأقمشة التى تحتوى على الأستيك مثل الجوارب والأحزمة.

٥ - التنظيف بواسطة الغسالات الكهربائية - washing machine

تقوم فكرة التنظيف على تقليب الأقمشة ومحلول الماء الساخن والصابون أو المادة المنظفة وينتج عن هذا التقليب المستمر لمدة زمنية محددة احتكاك محلول الماء والصابون بسطح القماش ونفاذه فى مسامها وتنظيفها من المواد العالقة.

ثانياً: التنظيف الجاف - cleaning Dry

المقصود بالتنظيف الجاف هو استخدام مساحيق أو محاليل تعمل على تنظيف الملابس دون الحاجة إلى الماء، والفكرة الأساسية لعملية التنظيف الجاف هو أن الأوساخ بصفة عامة أو البقع تلتصق فى الملابس بسبب وجود مواد دهنية، إذا أزيلت هذه المواد الدهنية أو امتصت تزول معها الأوساخ من القماش.

مع ملاحظة أن معظم المنظفات التى تستخدم فى التنظيف الجاف لا تذوب فى الماء لذلك يجب أن تستخدم والقماش المراد تنظيفه جاف تمامًا. ويتم التنظيف الجاف باستخدام إحدى الطرق الآتية:

١ - التنظيف الجاف بواسطة المساحيق

٢ - التنظيف الجاف بواسطة السوائل المذيبة للدهون وتشتمل على:

أ - السوائل القابلة للاشتعال

ب - السوائل الغير قابلة للاشتعال

أولاً: التنظيف الجاف بواسطة المساحيق:

تستخدم هذه الطريقة في إزالة الشوائب والبقع الدهنية من جميع أنواع الأقمشة وخاصة الأقمشة والملابس التي لا يمكن غسلها أو غمرها في الماء ومن هذه المساحيق.

- ١- مسحوق الطباشير الفرنسي: أو ما يعرف في الأسواق (بيودرة التلك) وهو مسحوق أبيض ناعم يمتص المواد الدهنية.
- ٢- مسحوق الماغنسيوم: (كربونات الماغنسيوم).
- ٣- مسحوق فولارز: وهو عبارة عن مسحوق لنوع من الطين الرمادي يتميز بقابليته الكبيرة للمواد الدهنية.

طريقة استخدام المساحيق في التنظيف الجاف:

- استخدام المسحوق بحالته الطبيعية حيث ينفض الغبار من الملابس وتوضع كمية من المسحوق على البقعة وتدعك دعكاً خفيفاً ثم تغطى بلفها في فوطه وتترك في مدة من ١٢ - ٢٤ ساعة (حسب كمية القذارة على القطعة ثم ينفض المسحوق بالفرجون وتترك في الهواء.

- من الممكن أن يستخدم المعجون في صورة عجينة حيث يعجن المسحوق بأحد سوائل التنظيف الجاف مثل البنزين أو التتر أو زيت البترول ثم توضع طبقة من العجينة على القطعة المراد تنظيفها ثم تترك لتجف ثم تنفض بالفرجون.

ثانياً: التنظيف الجاف بواسطة السوائل المذيبة للدهون

يستعمل التنظيف الجاف سوائل عديدة تشترك جميعها في أن أغلبها لا يذوب في الماء ويمكن إذابة المادة الدهنية فيها في درجة حرارة عادية.